ويكفي زجرا في محنة جمعه للحظ والهوى دون دفع اضطراب
الجزء الذي يطلبه او الاذى ويل للمكثرين الامل قال يا بن هذا
وهذا رواه ابن ماجه عن ابي هريرة وعنه صلى الله عليه وسلم
ايما رجل كسبه مالا حلالا فاطعم نفسه وكساها فمن دونه
من خلق الله تعالى فانها له زكاة وايما رجل مسلم لم تكن له
صدقة فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فانها له
زكاة رواه ابو يعلى في مسنده وابن حبان والحاكم عن ابي سعيد
واسناده حسن وقد انشد الامام الحاتمي رضي الله عنه
في معنى ليس الغنى عن كثرة العرض قوله

بالمال ينقاد كل صعب ❁ من عالم الارض والسماء
يحسبه عالم حجابا ❁ لم يعرفوا الذة العطاء
لولا الذي في النفس منه ❁ لم تجب الله في الدعاء
لا تحسب المال ما تراه ❁ من عسجد مشرق المراء
بل هو ما كنت يا بني ❁ به غنيا عن السواء
فكن بربك العلي غنيا ❁ وعامل الحق بالوفاء
فذاك مال الغنى صدقا ❁ يزيل في الحال كل داء

وعنه

وعنه صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه
بحقه بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
رواه احمد والشيخان والترمذي والنسائي عن حكيم بن حزام
وزاد صلى الله عليه وسلم في خطبة طويلة اوردها البيهقي في
الدلايل وابن عساكر في تاريخه عن عقبة بن عامر ومافل وكفى
خبرا مما كثر والهي وقضية ثعلبة بن حاطب منهاة لكل خاطب
راغب وعنه صلى الله عليه وسلم ما اتاك الله من هذا المال من
غير مسئلة ولا اشراف فخذه فتموله او تصدق به ومالا فلا
تتبعه نفسك رواه النسائي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
وفي رواية ما اتاك من اموال السلطان من غير مسئلة ولا
اشراف فكله وتموله رواه احمد عن ابي الدرداء وقد استوفى
الكلام على هذا المقام الامام الغزالي الهمام في احيائه المستوعب
لقواعد الاسلام فراجعه والسلام وعلى اصحابي جمع
صحب قال في المختار والاصحاب جمع صحب كنوخ واواخ ثم قال
وجمع الاصحاب اصاحب وفيه جمع صاحب على صحب تراكب
على ركب الثنى والكلام على الصحبة ولوازمها وشروط الصاحب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)